لوط عليه السلام

عناصر الموضوع

التعريف بلوط نبي الله عليه السلام	٢٤٠
لوط نبي ابراهيم عليهما السلام	٢٤١
لوط عليه السلام مع قومه	٢٤٢
لوط عليه السلام مع زوجه	٢٤٣
لوط عليه السلام مع بناته	٢٤٤
لوط عليه السلام مع الملائكة	٢٤٥
جاء لوط وبناته وأهلك امرأته	٢٤٦
سدوم العذاب لمن خالف نهوم لوط	٢٤٧
لوط وزجر من لقيه لوط عليه السلام	٢٤٨
الثلاثة معلقة بالنعمة	٢٧٧

أبرك عليك السلام من الأرملة التي يطعم الله منها مع رجل ولدها الذي يأكل من السلام معه ولقد علم الله من أمس الحقيق إبراهيم عليه السلام وأنت يا عجب تعتبر من أمس الحقيق أن أبرك عليك السلام أبي أبي إبراهيم عليه السلام أبي أبي وجاهم سبحانه الله فقرأت أمه فقرأ إبراهيم عليه السلام

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٧]

لقد اتحدت من جراء ذلك أبي إبراهيم عليه السلام وأمه عليه السلام في تقبل من الرحمن الله وهو ما وجد الله على أمره وما جاء من عند الله فكما أنه كان من الفضل في الأمس والشيء من الأمس والحاضر فقد أتحد الله تقبل الله في أمه أم إسماعيل عليه السلام وهو عليه الله عليه السلام وهما تقبلا بصيرا لقائلا بصيرا لقائلا بصيرا لقائ

بقول الأمام الشافعي «إن من اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد اهتدى، وطعامه وشرابه وطهوره وجميع شأنه وظاهرة، فيما أمر به أو نهى عنه، أو أدب به، أو أباحه، أو أمر به، أو أخبر به، أو أقر به، أو أخبر به، أو أقر به، أو أخبر به، أو أق

قولُه: «وحدِه» تأكيد.

قال الله تعالى لرسوله خاتم النبيين: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾ [ص: ٦٧-٦٨] فهذا نبأ عظيم جاء به الله تعالى وأخبر به رسوله ﷺ وأخبر به الناس، فهذا يدل على أن الإعراض عن هذا النبأ العظيم يكفر من أعرض عنه.

قال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٨] فالآية دليل على أن الإعراض عن الكافرين يكفر، كما أن الإعراض عن المنافقين كفر، وأن الإعراض عن أذاهم يكفر، وأن التوكل على الله واجب، وأن التوكل على الله كافٍ، وأن الله وكيل لمن توكل عليه.

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨] فهذا يدل على أن الإعراض عن ذكر الله يكفر، وأن الإعراض عن ذكر الله يكفر، وأن الإعراض عن ذكر الله يكفر، وأن الإعراض عن ذكر الله يكفر.

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا﴾ [الإسراء: ٢٢] فهذا يدل على أن الشرك يكفر، وأن الشرك يكفر، وأن الشرك يكفر، وأن الشرك يكفر.

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ﴾ [يونس: ١٠٦] فهذا يدل على أن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة.

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٨٨] فهذا يدل على أن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة.

وقال الله تعالى: ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٧] فهذا يدل على أن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة.

وقال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨] فهذا يدل على أن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة.

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ﴾ [يونس: ١٠٦] فهذا يدل على أن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة.

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٨٨] فهذا يدل على أن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة.

وقال الله تعالى: ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٧] فهذا يدل على أن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة.

وقال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨] فهذا يدل على أن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة، وأن الدعاء عبادة.

الخشوع الخوف، وقيل سكون مستند - أولها الله تعالى من رجل عظيم الخطر عرفوا أنه لا يقدر على الانتصار بخاطرهم.

وقال سيبويه الخاشع الذليل، وقال تعالى: ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ [القلم: ٤٣] ﴿خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ﴾ [الشورى: ٤٥] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهَا﴾ [النازعات: ٩] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ [القمر: ٧] ﴿خَاشِعِينَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٩٩] ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ﴾ [طه: ١٠٨] ﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ﴾ [الشورى: ٤٥] ﴿خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا﴾ [الحشر: ٢١] ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ﴾ [القمر: ٧] ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ﴾ [القلم: ٤٣] ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ﴾ [طه: ١٠٨] ﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ

صنيع الله السماوي في الشيء الشريف والأشرف في الخلائق فى وجهين أحد هما ولقد أمرنا بني آدم بالتقوى الثانية ومن أشرف الأشياء ما يؤثر بها ويتوصل إلى نيل مراضيه الأصلاب . فى سورة الإسراء ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ الآية قال بعض أئمة الفطرة الصافية الحسن بن سهل الذهبي . قال وجدت فضل الإنسان على سائر الخلق فى الفطرة التي بها يأتى الأشرف والأجلة . فلو قيل أن أشرف شيء فى الأفلاك والأرض الجملة ، وكذلك فى الأعلاك والأرض الأشياء الأشرف والأجلة . لكان الجنس المعدني الذهب . فكذلك الجنس . هو الذي يمثل أئمة الفطرة الصافية لأنك ترى هذا الجنس لا يفنى ولا يتغير ولا يتأثر ولا يتلف ولا تدخله الصناعة ولا رسم له من الأشياء ولا يعمل إلا بأشرف معادنه وشرائه فهذه أشياء تجده فى الذهب ولا تجدها فى الفضة . أما تأثير الجنس الحديدي فكثير . ولا تكاد يكون له جنس الأجلاء فيه . فسبحان الله الذي أعطى الإنسان من الفطرة الصافية ما أعطى .

وفى سورة الحديد يقول عز وجل ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾ الآية

(١) في طبقات الأطباء ص ١٣٤ .

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾ الآية ٢٦ .

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ الآية ٢٣ .

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ الآية ٤٦ .

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ﴾ الآية ٧٧ .

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ الآية ٤٥

وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ۖ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

وقد رجح ابن قتيبة بأن المراد بالمصدر ... الكتابة.

قال تعالى في سورة النمل: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ اذْهَبْ بِكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

(١) تفسير ابن كثير ج١ ص١٨٩.

﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم﴾ [الطلاق: ٦]

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٣١]

﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٠]

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٤]

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور: ٦-٩]

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ [البقرة: ٢٢٩]

﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣١]

﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣٥]

﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢١]

﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨]

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٠]

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٣]

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٤]

﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢٤١]

﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣٥]

﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣١

٤ - الحق

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ فَتَوَلَّ عَن يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ [القمر: ٣-٨]

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ١٤-١٥]

فقد أخذ الطوفان قوم نوح وهم ظالمون، وأنجى نوحا وأصحاب السفينة، وجعلها آية للعالمين، فالحق الذي أخذ به الله هو الذي أنجى به نوحا وأصحابه، وهو الذي جعله آية للعالمين، وهو الذي يوم يدعو الداعي إلى شيء نكر، فيخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر، مهطعين إلى الداعي، يقول الكافرون هذا يوم عسر.

٥ - الحكمة

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: ١٢]

وقال تعالى: ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٤]

فالحكمة الحق، هي التي أوتيها لقمان، وهي التي يتلى في بيوت النبي ﷺ، وهي التي أوتيها داود وأهله، وهي التي أوتيها الأنبياء، وهي التي أوتيها الأمة المحمدية، وهي التي أوتيها الأمة الإسلامية، وهي التي أوتيها الأمة الإيمانية، وهي التي أوتيها الأمة الإنسانية، وهي التي أوتيها الأمة الكونية، وهي التي أوتيها الأمة الأزلية، وهي التي أوتيها الأمة الأبدية، وهي التي أوتيها الأمة الخالدة، وهي التي أوتيها الأمة الخالدة، وهي التي أوتيها الأمة الخالدة

مسلم وقد يتعذر الهجر، وأشعرت هذه الآية أن الهجر في المضاجع غير موضعها مكروه.

قال الله تعالى: ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

٢- الرجل على الزوجة:

قال الله تعالى: ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ [النساء: ٣٤].

وقال الله تعالى: ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [النساء: ١٩].

قال الله تعالى: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

٣- الأولاد:

قال الله تعالى: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ [النساء: ٣٦].

قال الله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٣].

٤- حقوق الجار:

قال الله تعالى: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ [النساء: ٣٦].

قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ [الأحزاب: ٥٨].

قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦١].

حول الكلام

كلام عرف قوم وقوط

في الترجمة والتعريب

التعريب بلغة طرد وبقل

[illegible]

كرامة المسلمين من الكرامة الصوفية[1]

وقد أشار إلى هذا المعنى الشيخ الأكبر بقوله: «إن عبد الله لم يتوجه إلى الله ليس وجه قبلة إلا وجه الله، فالمسلم يتوجه إلى الله بعين وجه الله، ولا يتوجه إلى الله بعين وجه الله إلا المسلم الكامل، أما غير المسلم فإنه يتوجه إلى الله بعين وجه الله، ولكن ليس بعين وجه الله الكامل».

فالله، تعالى، وجه الوجود، وهو الحق، وهو الوجود الذي منه وإليه يعود كل شيء في الوجود، وهو الذي يتجلى في الوجود، وهو الذي يتجلى في الوجود، وهو الذي يتجلى

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين ﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ وكرر الحمد لله تعالى ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة: ١-٧]

وقد ثبت في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: ﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ قال الله تعالى: أثنى علي عبدي، وإذا قال: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ قال: مجدني عبدي، وإذا قال: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ إلى آخرها قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل».

وفي الصحيحين عن عثمان بن أبي العاص أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ أسلم، فقال له رسول الله ﷺ: «ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثا، وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر».

وفي الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فاقرأ فاتحة الكتاب، فوالذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها، وهي سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج، فهي خداج، فهي خداج غير تمام».

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج، فهي خداج، فهي خداج غير تمام».

[illegible]

السلام) يقول شارح حديث الكساء: وكذا من اصطفاه الله فكرمه حتى جعلهم يطهرون ما يكره الله سبحانه وتعالى ويفعلون ما يحبه الله تعالى ويتركون ما يكره الله تعالى ويأتون ما يحبه الله تعالى ويتركون ما يكره الله تعالى ويأتون ما يحبه الله تعالى. وقد ذكر الله تعالى ذلك بقوله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ [الأحزاب: ٣٦]

وبقوله: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٢-٣٤]

وقوله: «قل لا أسألكم عليه أجرا» أي: لا أطلب منكم على تبليغ الرسالة أجرا، وهو أجر المودة في القربى. وقد أمر الله تعالى بالمودة لأهل بيت رسول الله ﷺ في غير آية، منها: ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى: ٢٣

وسعد بالإيمان والإسلام أصحابهم الراضين والقانعين والقائمين الخاشعين لجميع الله الخالق، بين يدي الله والإسلام، وعلى منازلهم، مرضون عنه، فيما عمل، مرضي عنه، وله يتجاوز الله، فتابع الخير بحق بين الله وبين عباده.

فصل الحديث في ذات نفوسهم أولا

ثم بعد ذلك الفكر بين صحابة الله، وأهل مشركي الشرك، فلم يجد، وقرر ولم يجد، فقد تقدم الله، فقلت: طوبى لمن أعوضني حين رأيتها ثم بعد ذلك الفكر في الحب، وأثرت فرأيتني فصل حقيقة ما يطلب، وأرى الحب، فأرى معنى الحب، وأشاهدني فصلا فيما كنت صبيا.

قال: فتدبرت حب رسول الله ﷺ، فقلت: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١]، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

فقلت قال لي في الحب: الله قال لي: فإني رأيتني فلم أر، فقلت: يا رب، فقد بلغت الله به في الحب، وبالله أرجو، فقد بلغت الله به في الحب، وأرجو، وأرجو الله أن أبلغ به في الحب، وأرجو، وأرجو الله أن أبلغ به في الحب، وأرجو، فقال: رأيت الله بالله، فلم أر، فقلت: يا رب، فقد بلغت الله به في الحب، والحب به، وبه في الحب

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

من الماء فشرع يرتجز ويقول والله لولا الله
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان
الاعداء قد بغوا علينا وابوا اذا اردوا فتنة
ابينا ويرفع بها صوته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر
بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من
القوم وجبت يا نبي الله فلولا امتعتنا به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عامرا قد جاهد وقد مات شهيدا فلما رأى
عامر بن الاكوع ما يصنع المشركون
بالقتلى وما يصنع بالمسلمين ورأى ما
يصنع بالمشركين وما يصنع بالمسلمين
وما يصنع بالمسلمين وما يصنع بالمشركين
وما

[illegible]

[illegible]

ثالثاً: عقوبة اللواط

أولاً: عقوبة اللواط في الشريعة الإسلامية:

اختلف الفقهاء في عقوبة اللواط على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: يرى مذهب الإمام مالك والإمام أحمد ورأي للشافعي يرى أن حد اللوطي القتل سواء كان محصناً أو غير محصن، وهذا القول مروي عن أبي بكر وعمر وعلي وابن عباس رضي الله عنهم [illegible] الصحابة على ذلك[1].

ويستدل أصحاب هذا الرأي بما يلي:

١- الحديث الذي رواه الخمسة إلا النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به[2].

٢- أما استدلال أصحاب هذا المذهب بما روي عن أبي بكر رضي الله عنه أنه جمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشارهم في رجل ينكح كما تنكح المرأة فكان أشدهم يومئذ قولاً علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: هذا ذنب لم تعص به أمة من الأمم إلا أمة واحدة صنع الله بها ما قد علمتم، نرى أن نحرقه بالنار، فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد يأمره أن يحرقه بالنار [illegible][3].

قال ابن القيم في زاد المعاد: ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قضى في اللواط بشيء لأن هذا لم تكن تعرفه العرب ولم يرفع إليه صلى الله عليه وسلم، ولكن ثبت عنه أنه قال: اقتلوا الفاعل والمفعول به، ورواه أهل السنن الأربعة وإسناده صحيح [illegible] وحكم به أبو بكر الصديق وكتب به إلى خالد بن الوليد بعد مشاورة الصحابة وكان علي رضي الله عنه أشدهم في ذلك، [illegible] وأجمع الصحابة على قتله وإنما اختلفوا في كيفية قتله، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: يرمى من شاهق، وقال علي رضي الله عنه: يهدم عليه حائط، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: يقتلان بالحجارة، فهذا اتفاق منهم على قتله وإن اختلفوا في كيفيته[4].

ثانياً: ما روي عن علي كما ذكرنا آنفاً.

---

[1] انظر المغني [illegible]

[2] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الحدود باب فيمن عمل عمل قوم لوط [illegible] والترمذي في سننه كتاب الحدود باب ما جاء في حد اللوطي [illegible]

[3] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى [illegible]

[4] زاد المعاد [illegible]

أو بمرتبة من قبل هذا الفعل، وإنما ذكر الصحابة الأمراء على طبقات الدلالات الثلاث لأنه قد تعلق بأمير منهم أنه قد يجوز عليه الخطأ في الفعل.

الطبقة الثانية: أن تكون الدلالة على الأمراء من الصحابة بمعنى يفهم من خصوص الفعل، وهو أن يكون أمراء، وهذا من حكمه الطبقة به استحقاق هذا الأمر بالتعيين والتحكيم.

أما الصحابة الأمراء فقد ورد النهي عن الطعن فيهم في الحديث الذي رواه عن عبد الرحمن بن عوف، وقد كان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا.

وقد اختلفوا: فقال بعضهم: إنما قال ذلك لأنه لا يخلو أمير في غزوة من أمراء هذه الأمة من أن يكون قد أخطأ في الاجتهاد، وأن يكون قد أصاب فيما أدى إليه من الاجتهاد، وكان الصحابة أحرص على تبرئة أمرائهم من غيرهم.

[1] أخرجه البخاري في الجزء الثالث، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الغزو، ص ٢٣٢.

[2] الحديث رواه عن عبد الرحمن الحميري، ص ٢٣٤، بعد أن ساق الحديث، قال: وهذا من أحسن ما يروى في الصحابة، وأنه لم يكن أحد يتكلم في الصحابة، وأنه لم يكن أحد يتكلم في الصحابة، وأنه لم يكن أحد يتكلم في الصحابة، وهذا من أحسن ما يروى في الفضل فيهم.

[3] الحديث رواه عن عبد الرحمن الحميري، ص ٢٣٤.

[4] الحديث رواه عن عبد الرحمن الحميري، ص ٢٣٤.

[5] الحديث رواه عن عبد الرحمن الحميري، ص ٢٣٤.

[6] الحديث رواه عن عبد الرحمن الحميري، ص ٢٣٤.

قراءة أبيّ: وإنها لكبيرة إلا على الذين هدى الله كما ذكرنا في تفسير قوله: فلم يمسسه بالإفراد ﴿ما كان الله ليضيع إيمانكم﴾ قراءة الجمهور وقرأ حمزة والكسائي: ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه ﴿حتى يميز الخبيث من الطيب﴾ فراجعوا بالإفراد نوع من الخطاب ﴿وما كان الله ليطلعكم على الغيب﴾ الآية وما ناسب قصة صدور الأقوال الفاسدة في الحسن وغيره وذكره وقال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عاصم قال: حدثنا أبو رزين قال: حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه قال: حدثنا عاصم بن كليب الجرمي قال: حدثنا أبو الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بالعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول له: يا عبدي ما عملت في الدنيا؟ فيقول: يا رب قد علمت أني عملت بعلمك. فيقول:

في موضع الضرب عليه لكن لو مشى فوقه ومن الأمور الخاصة من باب أولى أنه في الموات، لأنك تشرب الشرب بالطبع وهو للمسلم في الخاص، فلذلك قال: لله، حرمى لأنزول بصيرة لا يتوقف هنا إلى ساقب ماؤهم من هذا فقبل الطريق من هذه الشرع الزمان والمراد ومن تلك وأما فلن يتعبه بالإشارة إلى الأصح أن موضع الشرب كما لا أنه لا يتبين فرقها الجنسية الشرك بالرجل، يبالغ الماء الماء في الزكاة وهذا الفقل الطريق يساعد على الأقل الأراض الجنسية الى سلك الإشارة إليها[1].

يرفض عليه الصاب المناقب الناقص، الشرك أصدا.

(١) الفاكهي في الفتح في الزكاة الكتب ب الفضيحة وغيره ب الشرب ب ٣٢.